بكثرة ومجموع ماذكره في رحمت سبعة لانها في الزخرف
موضعان اهم يقسمون رحمت ربك خير مما يجمعون والعموم
يفهم من اطلاق الناظم ومن الاضافة الجنسية وفي الاعراف
ان رحمت الله قريب من المحسنين وفي الروم فانظر الى اثار
رحمت الله وفي هود رحمت الله وبركاته وفي مريم ذكر
رحمت ربك وفي البقرة اولئك يرجون رحمت الله وساعد
هذه السبعة بالهاء نحو قوله تعالى لا تقنطوا من رحمة الله نعمتها
ثلث نخل ابرهيم بفتح الراء والهاء بلا الف لغة في ابرهيم
كما صرح به صاحب القاموس فلا يحتاج الى قوله برهان
الدين الحلبي في شرحه للمقدمة حذف منه الالف والياء
لانه اسم عجمي والعرب اذا عربته خالف بين الفاظه للخفة
وينضم الى ذلك ضرورة الوزن انتهى وفي جعله معربا نظر لا يخفى
والمراد به سورة وثلاث بالرفع عطفا على نعمتها بحذف
العاطف والمفهوم من كلام الشيخ زكريا انهما منصوبان
حيث قال وزين بالتا ايضا نعمتها ولا يصح قول الرومي انه
نصب على الظرفية اذ ليس في الكلام ما يصلح ان يكون ظرفا له
وجعل ظرفا لقوله نعمتها متحمل بالمعنى لان ضمير نعمتها راجع

الى البقرة والحاصل انه لفظ نعمت رسم بالتاء في احد عشر موضعا
في البقرة واذكروا نعمت الله عليكم وما انزل عليكم وفي النحل ثلاثة
مواضع وبنعمت الله يكفرون ويعرفون نعمت الله واشكروا
نعمت الله وفي ابرهيم موضعان بدلوا نعمت الله كفرا وان
تعدوا نعمت الله لا تحصوها واليها اشار بقوله معا اخيرات
عقود الثاني هم ضبط اخيرات بالنصب على الحال من مجموع ثلث
نخل وموضع ابرهيم احتراز عن اوائل النحل واول ابرهيم وبالرفع
على انه خبر مبتداء محذوف اى وهن اخيرات وقال ابن المصر
اخيرات صفة لثلاث النخل وموضعي ابرهيم الاخيرين
انتهى ولا يخفى ان الاخيرين في قوله ليس في نحله واحترز به عما في
اول النحل وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها وعما في اول ابرهيم
واذكروا نعمت الله عليكم ثم ضبط قوله عقود الثاني بضم الدال
وفتحها والضم هو الاتم على انه عطف على ثلاث والمراد بالعقود
سورة المائدة ووقع نعمت فيها في موضعين والمراد هنا هو الثاني
المقرون بهم بهمة بتشديد الميم الساكن وقفا اى بقوله همة في بقوله تع
اذكروا نعمت الله عليكم اذ هم قوم وامتا في نسخة بدله همة ثمه
بفتح المثلثة اى هناك كما نقله الشيخ زكريا فهو تصحيف البنى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)